الديار AD-DIYAR
الأربعاء 2013-02-06 العدد 8607

هيئة «الاتصالات» احتفلت بأمن «الإنترنت» ودياب أطلق مشروع سلامة الأطفال

اقامت «الهيئة المنظمة للاتصالات» سلسلة ورش عمل ومشاريع ونشاطات تمحورت جميعها حول إيجاد حلول تناسب المجتمع اللبناني لحماية الأطفال على الانترنت، وهو الموضوع الذي شكل احد الاهتمامات الرئيسية للهيئة منذ تأسيسها، فعالم الانترنت، كما اشارت الهيئة في بيان، «أصبح يشكل جزءا أساسيا من حياة أطفالنا اليوم، وهم عرضة لعدد كبير من المخاطر على الشبكة منها التحرش الجنسي، اللصوصية، الاحتيال، القرصنة والإباحية. من هنا اهمية اطلاع البالغين على مجالات الخطر والوسائل الموجودة لحماية أطفالهم».

وكان للهيئة دور كبير في تنظيم «اليوم العالمي لأمن الانترنت» في لبنان، الذي يعقد في شهر شباط من كل سنة وهدفه تحفيز الاستخدام المسؤول والأمن للتكنولوجيات الالكترونية والهواتف النقالة، ويتوجه بشكل خاص للأطفال والشباب حول العالم.

وعقد «اليوم العالمي للانترنت» للسنة العاشرة على التوالي، تحت شعار «الحقوق والواجبات على شبكة الانترنت»، حيث تم تشجيع مستخدمي الشبكة العنكبوتية على التواصل باحترام. وتضمن احتفال هذه السنة إطلاق منهج دراسي جديد حول أمن الانترنت، مسابقة مدرسية بين التلاميذ، عرض مسرحي حول أمن الانترنت سيقام في ٩ شباط على مسرح الاونيسكو بالإضافة إلى حملة إعلامية واسعة لدعم هذه القضية».

اضاف البيان: «وتعاونت جهات عديدة لإنجاح هذا الحدث ونشر التوعية وتحفيز الاستخدام المسؤول لشبكة الانترنت ومنها مؤسسة الرؤية العالمية، الهيئة المنظمة للاتصالات، المجلس الأعلى للطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية، المركز التربوي للبحوث والإنماء في وزارة التربية والتعليم، حماية وجمعية الشبان المسيحيين وغيرها.وبالتماشي مع هذا الحدث ونظرا لأهمية موضوع حماية الأطفال على الانترنت طورت الهيئة مشاريع عدة منها:

– إطلاق موقع الكتروني وطني حول أمن الانترنت يتوجه إلى المجتمع اللبناني بمختلف شرائحه www.e-aman.com. يهدف هذا الموقع إلى مساعدة المواطنين اللبنانيين ليتصرفوا بمسؤولية اكبر في الفضاء السيبراني ويقدم نصائح مفيدة ومبسطة ومعلومات مكثفة للأهل، المراهقين والمدرسين لمساعدتهم على مواجهة مخاطر الانترنت.

– خلق صفحتين على الفايسبوك بهدف زيادة الوعي حول هذا الموضوع. الأولى حول الأمن الوطني على شبكة الانترنت والثانية مخصصة لليوم العالمي للانترنت في لبنان.

– تخصيص حساب على تويتر و hash tag لهذا الحدث sidlebanon@ و sidlebanon1313.

إطلاق رسالة الأطفال على الإنترنت

– المشاركة في مقابلات إذاعية وتلفزيونية محلية بهدف نشر التوعية في هذا المجال.

– إطلاق حملة إعلامية ضخمة عبر إرسال أكثر من ٣ ملايين رسالة نصية للجمهور اللبناني خلال الأسبوع الأول من شباط تروج للموقع الالكتروني «www.e-aman.com».

وتابع البيان: «ان الهيئة ملتزمة بحماية الأطفال على الانترنت، وعليه اتخذت تدابير متعددة خارج إطار هذا الحدث لحماية الأطفال في الفضاء السيبراني:

– تزويد الأهل بأدوات مراقبة لحماية أطفالهم على شبكة الانترنت (اتفاقية بين الأهل وأطفالهم التي تم توزيعها في عدة مدارس، استحداث قسم حماية الأطفال على الانترنت المخصص للأهل، عقد دورات تدريبية للأهل في المدارس).

– تقديم مساهمات عدة في المؤتمرات المحلية، الإقليمية والدولية (الاسكوا، وزارة الاتصالات، الاونسكو، ISOC)، المدارس اللبنانية (مدرسة سان شارل، مدرسة الليسية الفرنسية – اللبنانية)، ورشات العمل والطاولات المستديرة المخصصة لحماية الأطفال على الانترنت.

– التعاون مع مختلف المعنيين بهذا المجال حول القضايا القانونية، التقنية والتنظيمية المتعلقة بهذا الموضوع (وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الداخلية، مقدمي الخدمات في لبنان، المنظمات الغير حكومية المتخصصة بهذا المجال، الخ)

– القيام بدراسة حول هذا الموضوع مع جميع الدول العربية عبر لشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات بصفة الهيئة عضوا فيها. وتلت الاستبانة، إعداد مسودة ميثاق قواعد الممارسة لمقدمي الخدمات وسيتم مشاركته مع جميع أعضاء الشبكة في وقت قريب.

– اتخاذ تدابير تحث مقدمي الخدمات ومقاهي الانترنت على اعتماد الإجراءات الضرورية لتأمين حماية الأطفال على الفضاء السيبراني».

من جهة اخرى، رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب حفل إطلاق مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت» الذي نظمه المركز التربوي للبحوث والإنماء في قاعة الإجتماعات في الوزارة، في حضور وزير العمل سليم جريصاتي، وزير الشؤون الإجتماعية وائل ابو فاعور ممثلا بالأستاذ أنطوان زخيا، سفير المكسيك خورخيه ألفاريس، وفعاليات تربوية واجتماعية، وألقت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى فياض كلمة قالت فيها: «لقد أنجز المركز التربوي هذا المشروع بهدف توفير بيئة أكثر أمانا لأبنائنا، وسعى إلى رفع مستوى الوعي حول الاستخدام السليم والمسؤول للإنترنت لدى الأطفال والأهل ومقدمي الرعاية في آن». ثم عرضت غرايس صوان من فريق عمل المركز التربوي إحصاءات ونتائج الدراسات التي أدت إلى إنجاز المشروع وقد أظهرت أرقاما تدعو إلى الإسراع في مراقبة الأطفال الداخلين إلى شبكة الإنترنت.

بعد ذلك، ألقى زخيا كلمة أبو فاعور ولفت فيها إلى أن «المجلس الأعلى للطفولة أعد مسودة مشروع قانون لحماية الأطفال والشباب على الإنترنت، يجرم ويغرم كل من يستغل براءة الطفولة عبر الإنترنت في محاولة للتصدي لخطر وقوع الأطفال في فخ المواقع التي لا تلائم أعمارهم، أو التي تعرضهم للإستغلال المباشر»، وقال: «من المأمول أن تتكامل هذه الخطوة لتشمل كل المستويات التثقيفية والقانونية فتطاول الأهل والأولاد معا».

أما وزير العمل فقال: «إن مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت» انما هو عمل ريادي يندرج في قلب مهام المركز التربوي الذي نعول جميعا الكثير عليه في تنشئة أولادنا كونه يعاصر دراسات جمة قيد الوضع والتحديث في الدول الراقية».

ثم ألقى وزير التربية كلمة قال فيها: «يسعدني أن يلتئم شملنا اليوم في حضور ورعاية أصحاب المعالي الوزراء، شركائنا في المسؤولية العامة الإجتماعية والوطنية، وبمشاركة المركز التربوي للبحوث والإنماء، للإحتفال معا بإطلاق مشروع: «سلامة الأطفال على الإنترنت» إذ أن شركتنا مع وزارة الشؤون الإجتماعية، بالتنسيق مع معالي الصديق الأستاذ وائل أبو فاعور، وكذلك مع وزارة العمل في ظل إهتمام معالي الوزير سليم جريصاتي، تتفاعل وتزداد عمقا وإتساعا بصورة مستمرة مع كل مشروع مشترك نطلقه ونتابعه، في إطار الجهد المشترك والبرامج الجامعة التي نسهر معا على توفيرها للقطاعين العام والخاص، من أجل تعميم الفائدة على الجميع. وأملنا بأن يحظى هذا المشروع المتخصص بالعناية والإهتمام والإستخدام المكثف من قبل جميع العاملين في الحقل التربوي والرعائي والإجتماعي.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"